

تاج العروس من جواهر القاموس

" شَجَّ - رَأْسَهُ يُشَجُّ " بالكسر " وَيَشْجُ " بالضم شَجًّا " فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ من قومٍ شَجَّىَ الجمعُ عن أبي زيد : " كَسَرَهُ " وهذا عن اللّيث . وعن أبي الهيثم : الشَّجَّجُ : أن يَعْلُوَ رَأْسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كَمَا يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجَّجُ إِلَّا فِي الرُّأْسِ . وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ : " شَجَّكَ أو فَلَّكَ " الشَّجَّجُ فِي الرُّأْسِ خَاصَّةٌ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِشَيْءٍ فَيَجْرَحَهُ فِيهِ وَيَشُقُّهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ .

وشَجَّ - " الْبَحْرُ : شَقَّاهُ " وَهُوَ مَجَازٌ . وَعِبَارَةُ الصَّاحِ وَاللَّسَانِ .
وشَجَّتِ السَّافِينَةُ الْبَحْرَ : خَرَقَتْهُ وَشَقَّتْهُ . وَكَذَلِكَ السَّابِجُ . وَسَابِجٌ شَجَّاجٌ : شَدِيدُ الشَّجِّ . قَالَ :

" فِي بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِي الْبَحْرِ شَجَّاجٌ " وَشَجَّ " الْمَفَازَةُ : قَطَعَهَا " وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَشْجُّ بِي الْعَوَّجَاءُ كُلَّ تَنْوُفَةٍ ... كَأَنَّ لَهَا بِوَاءً بَنِيهِ تَغَاوِلُهُ^٥ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : " فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرَبَتْ فَشَجَّتْ " . قَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ . وَقَالَ : مَعْنَاهُ قَطَعَتْ الشَّرْبَ مِنْ : شَجَّتُ الْمَفَازَةَ : إِذَا قَطَعْتَهَا بِالسَّيْرِ . قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَغَيْرِهِ : " فَشَجَّتْ " عَلَى أَنْ الْفَاءَ أَصْلِيَّةٌ وَالْجِيمُ مَخْفُفَةٌ وَمَعْنَاهُ تَفَاجَّتْ أَي فَرَسَتْ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهَا لِتَبْجُولَ .
" وَمِنَ الْمَجَازِ : شَجَّ الْخَمْرَ بِالماءِ يَشْجُّهَا بالكسر وَيَشْجُهَا شَجًّا : مَزَجَهَا .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَقَمْتُ خَاتَمَ النَّبِیُّوَّةِ فَكَانَ يَشْجُّ عَلَيَّ مِسْكَاً " أَي أَشْمُّ مِنْهُ مِسْكَاً وَهُوَ مِنْ : شَجَّ الشَّرَابَ : إِذَا " مَزَجَهُ " بِالماءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلُطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى مَشَمِّهِ بِرِيحِ الْمِسْكِ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ :

" شَجَّتْ بِذِي شَدِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَي مُزِجَتْ وَخُلِطَتْ .

" وَالشَّجَّجَ مُحَرَّرَكَةً : أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ .

وَرَجُلٌ أَشَجَّ بَيِّنُ الشَّجَّجِ " إِذَا كَانَ " فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ " .

وَالشَّجَّةُ أَيْضاً : الْمَرَّةُ مِنَ الشَّجِّ .

وَكَانَ " بَيِّنَهُمْ شَجَّاجٌ أَي " تَشَاجُّ " شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً " .

والشَّجَّةُ : واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأْسِ وهي عشرٌ : الحارِصَةُ والدَّامِيَّةُ والباضعةُ
والسَّمْحَاتُ والمُوضِحَةُ والهاشِمةُ والمُنْذِقُ لَلْمَاءِ ومومةٌ والدَّامِغةُ وسيأتي في دمع .
" وشَجَّجَتِي كَجَمَزَي : العَقَّعَق " .
" والتَّشَجَّجُ : التَّصْمِيمُ " .
" والأَشَجُّ " : هو المُنْذِرُ بن الحارث بن عَصْرٍ " العَصْرِيُّ صحابيٌّ " مشهور "
واسمُ جماعةٍ " .

" والشَّجَّوْجِيَّ " بضمَّ الجيمِ الأولى : " الرَّجُلُ الْمُفْرِطُ فِي الطَّوْلِ " .
ومما يستدرك عليه : الشَّجَّجِيَّ والمُشَجَّجُ : الوَتِيدُ لَشَعَثِهِ صفةٌ غالبةٌ . قال :

ومُشَجَّجٌ أَمَّا سِوَاءُ قَذَالِهِ ... فبدا وغِيَّبَ سَارَهُ المَعَزَاءُ ووَتِيدٌ مَشْجُوجٌ
وشَجَّجِيَّ ومُشَجَّجٌ شُدِّدَ لكَثْرَةِ ذلك فيه . وهذا في الصحاح واللسان . وفي الأساس :
ما بالدَّارِ شَجَّجٌ ومُشَجَّجٌ أَي وَتِيدٌ وهو مَجَازٌ .
وشَجَّجَ الأرضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجَّجًا : سار بها سَيْرًا شديداً .

ومن أمثالهم : " فلانٌ يَشْجُ بِرَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى " : إذا أَفْسَدَ مَرَّةً وَأَصْلَحَ
مَرَّةً . وفي الأساس : وزيدٌ يَشْجُ مَرَّةً وَيَأْسُو مَرَّةً : يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . وأنشد
المَيْدَانِيَّ في الأمثال : .

إِنِّي لَأُكْثِرُ مِمَّا سُمِّتَنِي عَجَبًا ... يَدُ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي
والشَّجَّجُ والشَّجَّاجُ : الهَوَاءُ . وقيل الشَّجَّجُ : نَجْمٌ كذا في اللسان .
واستدرك شيخنا : شَجَّةٌ عَبْدُ الحَمِيدِ وهو عَبْدُ الحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
الخطَّابِ وَبَحُسْنُهَا يُضْرَبُ المَثَلُ .

ش ح ج .

" شَحِيجُ البَغْلِ والغُرَابِ : صَوْتُهُ كَشُحَاكِهِ بالضمَّ " وفي اللسان : الشَّحِيجُ
والشَّحَّاجُ بالضمَّ : صَوْتُ البَغْلِ وبعضُ أصواتِ الحمارِ . وقال ابن سِيدَه : هو
صَوْتُ البَغْلِ والحِمَارِ " وشَحَّجَانِيهِ " مُحَرَّرٌ كَةً .

وفي التهذيب : شَحَّجَ البَغْلُ يَشْحُجُ شَحِجًا والغرابُ يَشْحُجُ شَحَّجَانًا